

تلك أجسادُ على البوغاءِ تُتلمَّ
ذاك قبرٌ لرضيعٍ أم لشيوخ
هذه كفٌ ويجري الماءُ فيها
عسَّسَ الليلُ ونامَ الناسُ فيه
أم نجومٌ في الثرى غطاهم الدمُ
كلُّهم أجسادُهم بالرُمحِ تُهشمُ
كيفَ من هيبَّتِها الأعداءُ تسلَّمُ؟
ولنا في سحرِهِ نوحٌ وماتم

تلك أيامٌ عظيمةٌ وعلى الآلِ أليمةٌ

جراحُ مذي رأيتُ الحُزنَ في عينِ حميدةٍ
ويتمُّ صارَ يروي بالأسَى ألفَ قصيدةٍ
فسبى بعدَ عزِّ جاءتَ اليومَ فقيدهُ
أساها وهي عمرُ الوردِ أشجانُ عديدةٍ

وفيها الحُزنُ وجُداني ليبقى الحقُّ إيماني

هلالُ الوجدِ قد طلَّ من السُحبِ شحوبا
فسبى المصطفى في كربلا كان غريبا
وشيبُ الرأسِ بالتربِ وبالدمِ خضيبا
أي نارِ الجفى في الطفِ أشعلتِ قلوبا

فسبى اليتمِ أضناني لعنتُ الظالمَ الجاني

لما أتت زينبُ الشامِ سبيةً
حجابُ الدينِ مستورٌ عليها
لنا من موقفِ الأطهارِ نهجٌ
أيأ أختي لكِ الحوراءُ نبعٌ
بكلِ عفةٍ مَشَت بنتُ الزكِيَّةِ
كمريمٍ حينَ جاءَتْهم نقيَّةُ
فسترُ العرضِ من أصلِ القضيةِ
فكوني في أساها زينبيةً

يا حبيبِ الهادي شمّسك ماتغيبُ
يا فضاء الله الكواكب لك تدور
كل شي تملك انت بعته بكر بلاء
عيسى عند الله صعدُ فوق السماء
تجري فينا بالمآسي والنحيبُ
تبجي لجلك من درت جسمك سليبُ
حتى طفلك سيدي بالدم خضيبُ
وانت أقرب للعرش من كل قريبُ

يرتضي إمن الله الشفاعة يحيى واساك ابوداعه

وجت لك أنبياء الله يابو الاكبر حسيرة
يواسون جدك الهادي على جروحه الكثيرة
عجبية لموا أوصالك يابو اليمه بحصيرة
يمن لك تسجد الجنة على أقدامك كسيرة

جهنم تدعو وتريد بقعرها يسكن ايزيد

دموعي تهمل بعيني صباح وكل مسية
على حسين من صبح وحده براضي الغاضرية
على الماي صار ابوفاضل يحاربها المنية
امامي شفته بالشاطي إجه ايودع أخية

أخوية لا تجيني سهم نابت بعيني

تجيني شلون ياخسين أنا جيلك
أجي لك والعدا ترميني بالنار
الخليل الله اصبحت هالنار برداً
أجي لك بس رقية تنظر اخبار
بلايا چفوف دقيلاني دخيلك
يمحلي الموت والله في سبيالك
يربي وادري هالضامي خليلك
وزينب بالألم تسبى برحيلك

حسين منهج للمعالي في الطفوف
تاخذ العبرة بمآسي كربلاء
شلون ابوالأكبر يظل ابلا معين
إحنا درب الحق نعرفه بتضحيات
وإعلى نحره دمعة العاشق تطوف
شلون واحد تجتمع لجله ألوف ؟
والأعادي رفعت قبالة السيوف
مثل أبوفاضل رخصها هالجفوف

هذا دين الله ورُسُولهُ عند أبو اليمّة سيبلهُ

مواقف حيرت عقل البشر من هالصنيعة
على الماي تنذبح ضامي بألم يابن الوديعة
يامظلوم شقد عجبية ضاقت إعليك الوسيعه
وبفعلها تخجل تلمك يابو اليمّة الشريعة

مايك يانهر ذاب دفن نفسه بالتراب

على التل وقفت الحورة تناظرهم مطاعين
دعاها ربي اتقبل ذبح هذي القرابين
صبرها كالجبل ماهزته جور السلاطين
على ايزيد دخلت ابهية علي تروي البراهين

خطبة وكلها إصرار منطق حامي الجار

هذي شيعتك يصعب أمرها
مصايب كربلا يالمهدي فينا
مآسي الطف بجت لجله سماوات
يا غايب نندبك كل لحظة بالروح
طلّمة منك إيجبر كسرّها
نذكر ماجرى بساعة ظهرها
وعين الكون له فقدت بصرها
ودعاء الندبة بالجمعة فجرها